اعداد: م. نادية علي عايد

محاضره (1)

الديموغرافيا

تتكون كلمة الديموغرافيا من اصلين يونانيين هما

- ديموس Demos وتعني ناس اوسكان او بشر.
- غرافيا Graphe وتعني كتابة او وصف.
- وبذلك تعني الكلمة وصف البشر من حيث حجمهم ونموهم ومعدلات الخصوبة والمواليد والوفيات واسباب زيادتهم ونقصانهم وتوزيعهم الجغرافي على مستوى العالم في منطقة محدودة ودرجة كثافتهم وتركيبهم.

او ممكن نعريف الديموغرافيا بشكل اخر وهو

علم إحصائي يهتم بدراسة حجم و توزيع وتركيب السكان ومكونات التغير الأفقي والرأسي في هذه العناصر الثلاثة مثل المواليد والوفيات والهجرة ثم التغير الاجتماعي للفرد في المجتمع بصوره المتعددة اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً .

.

أهمية دراسة حجم السكان:-

تكمن أهمة دراسة حجم السكان ومكوناته ، ليس فقط لمعرفة عدد السكان الحالي ونموه في الفترة السابقة ، بل في تحديد التزايد السكاني في المستقبل ، وبالتالي تقدير عدد السكان في السنوات المقبلة .

** مكونات نمو السكان (أسباب التغيرات السكانية) المواليد (الخصوبة) والوفيات*

..

وهي تتأثر بالعديد من العوامل المتشابكة اقتصادياً و اجتماعيا و سياسياً.

** التركيب السكاني : جميع الخصائص السكانية التي يمكن قياسها رقمياً مثل نسبة الصغار أو الكبار أو نسبة القادرين علي العمل أو نسبة الأمية في المجتمع .*

** يعد تركيب السكان حسب العمر والنوع أكثر أنواع التركيب تداولاً .*

** من الخصائص السكانية الهامة في مجال التركيب السكاني نمط المعيشة (ريف أو حضر) ، الحالة الزوجية ، المهنة ، التعليم ، الدين ، اللغة حيث لكل منها ارتباط بعدد المواليد والوفيات والهجرة.*

**علم السكان لا يدرس فقط التركيب السكاني في وقت معين فحسب بل ويتناول أيضا مدى التغيرات التي تحدث في هذا التركيب أو أسباب التغيرات وتأثيرها في المجتمع .*

**دراسة السكان تعتمد أساساً علي الأرقام المشتقة من مصادرها المختلفة ، إلا أن الرقم بذاته ليس ذا معني ويجب ربطه بأرقام أخرى.*

**تعرف الدراسة العلمية للسكان باسم علم الديموغرافيا أو علم السكان.*

طرق جمع البيانات السكانيه

1. *مصادر البيانات الثابتة : التي تدرس السكان وتركيبهم في تاريخ محدد مثل : التعدادات والمسح بالعينة .*
2. *المصادر البيانات غير الثابتة: تدرس حركة السكان في المجتمع مثل: سجلات المواليد والوفيات وحالات الزواج والطلاق وسجلات الهجرة.*

أولا المصادر البيانات الثابتة :

التعداد : تعد التعدادات السكانية المصدر الرئيسي في جميع دول العالم لدراسة توزيع السكان وتركيبهم في تاريخ محدد وفي منطقة محددة .

تعريف التعداد:

العملية الكلية لجمع وتجهيز وتقويم وتحليل ونشر البيانات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بكل الأفراد في قطر أو جزء محدد المعالم من قطر وفي زمن معين .

الملامح الرئيسة للتعداد :

أ- الشمولية:

وهو أن يكون التعداد شاملاً لجميع أفراد المجتمع دون حذف أو تكرار .

ب- الفردية:

وهو أن يعد كل فرد على حدة وأن تسجل خصائصه منفصلة عن غيره من الأفراد حتى يمكن تصنيف الخصائص المختلفة للسكان في جداول تحتوي كل منها على أكثر من خاصية، مثل: تصنيف المهنة مع المستوى التعليمي والحالة العملية مع فئات العمر والجنس... الخ .

ج- الآنية :

وهو أن يعد كل فرد في أقرب ما يمكن إلى نفس اللحظة الزمنية التي تنسب إليها البيانات التي يتم جمعها في استمارة التعداد.

د- الدورية:

ويقصد بالدورية أن التعدادات تجرى على نحو دوري منتظم أي أن يكون بين إجراء التعداد والآخر مدة زمنية محددة في الغالب عشر سنوات.

* *هناك دولاً تأخذ تعدادات دورية كل خمس سنوات مثل : كندا- اليابان - الدنمارك - السويد .*
* *بعضها كل 10سنوات مثل: أمريكا - بريطانيا - النمسا - المكسيك - مصر.*
* *وهناك دولاً ليس لها فترات دورية محددة كالبرازيل - فرنسا.*
* *هناك دولاً أخذت بتعدادين فقط كالصين.*
* *هناك دولاً لم تأخذ تعداداً قط مثل : سلطنة عمان .*
* *في جنوب إفريقيا يُعد البيض كل 5سنوات، والسود كل 10سنوات.*

طرق التعداد :

1. *العد الفعلي: عد السكان في المناطق التي يوجدون فيها يوم التعداد بصرف النظر عن مواطنهم الدائمة.*
2. *العد حسب مكان الإقامة المعتاد: عد السكان في المكان الذي يقيم فيه الفرد بشكل دائم بصرف النظر عن مكان تواجده يوم إجراء العد*

* يسجل التعداد السكاني خصائص متعددة للسكان مثل توزيع السكان ـ العمر ـ النوع ـ الحالة المدنية ـ الديانة ـ الحالة التعليمية ـ المهن ـ النشاط الاقتصادي

.

* أوصت الأمم المتحدة بأن يشمل التعداد البيانات الرئيسية التالية :

1. مجموع عدد السكان.
2. النوع والسن والحالة المدنية.
3. التركيب الأسري .
4. مكان الميلاد والجنسية ومحل الإقامة.
5. النشاط الاقتصادي.
6. اللغة الأصلية والحالة التعليمية والدينية.
7. الخصوبة.
8. نمط العمران (حضر ـ ريف) .

* الدول الغربية تتميز بياناتها الإحصائية بالدقة والشمول.
* الدول الإفريقية تحمل بياناتها كثير من الغموض والأخطاء.

اهداف التعداد

1. التعداد السكاني هو المصدر الأول للبيانات الأساسية اللازمة عن السكان للأغراض الإدارية ولنواحي البحث والتخطيط الاقتصادي والاجتماعي.
2. يعد توفير الحقائق الأساسية بالنسبة للإدارة والسياسة الحكومية هدفاً أصلياً من أهدافه .
3. تعد معرفة التوزيع السكاني ضرورة من ضرورات التخطيط الاقتصادي والاجتماعي لتنمية المجتمع .
4. فائدة التعداد تظهر فيما يقدمه من بيانات للبحوث المختلفة التي تدرس تركيب السكان وتوزيعهم ونموهم في الحاضر والمستقبل .
5. للتعداد أهميته في التجارة والصناعة .

المسح بالعينة :

العينة جزء من المجتمع تختلف عن الحصر الشامل الذي يشمل كل أفراد المجتمع ويتمثل في التعداد القومي، و لكن العينة تتميز بأنها:

1. توفر الجهد والمال .
2. دقة البيانات الناتجة عنها، وتصمم العينة للحصول علي معلومات تطبق علي المجتمع السكاني بأكمله، وقد مزحت بعض الدول بين التعداد وأسلوب العينة للحصول علي بيانات إضافية من الصعب الحصول عليها من التعداد خشية عدم دقتها.
3. كثير من الأخطاء قد تقع أثناء التعداد كحذف بعض الوحدات أو عد البعض الآخر أكثر من مرة.

أنواع العينات :

1. العينة العشوائية البسيطة .
2. العينة الطبقية .
3. العينة المنتظمة.
4. العينة المتعددة المراحل .

ثانيا : مصادر البيانات غير الثابتة :

السجلات الحيوية :

* عليها الاعتماد الأساسي وهي تقوم علي التسجيل الحيوي الإجباري، وتشمل تسجيل المواليد والوفيات والزواج والطلاق.
* تعد إحصاءات المواليد من أهم الإحصاءات الحيوية .
* معدل المواليد والوفيات ليس من السهل الحصول عليه بدقة كاملة لحوالي نصف السكان العالم، كمان أن إحصاءات الزواج والطلاق يمكن الحصول عليها لأقل من ثلث السكان فقط.
* تعد الصين من أكبر دول العالم سكاناً والتي لا تتوفر عنها بيانات دقيقة.

سجلات الهجرة:

❖ المشاكل التي تواجه الدراسات التي تعتمد علي سجلات الهجرة أساساً للدراسة.
❖ تعد بيانات الهجرة أقل قيمة من بيانات الإحصاءات الحيوية وذلك لعدة أسباب:

1. تعريف المهاجر يختلف من مكان لآخر أحيانا.
2. قد يكون التصنيف القائم علي مدة الهجرة والمسافة التي يقطعها المهاجر غير واضح.
3. تزداد صعوبة الحصول علي بيانات الهجرة الداخلية في القطر نفسه مما يلزم دراستها اعتماداً علي بيانات التعداد.
4. تتوفر بيانات الهجرة الدولية في نقاط الجمارك والجوازات التي قد لا يكون محل ثقة في الحصول علي معلومات كافية عن المهاجر و عن أسباب الهجرة.
5. كثيراً من المهاجرين يغيرون من نشاطهم الاقتصادي و حالتهم التعليمية والمدنية مما لا يظهر في سجل العبور.
6. لا توضح أسباب الهجرة ودوافعها مما يجعل الباحث يتجه إلي مصادر إحصائية أخري.

الاخطاء التي تتعرض لها البيانات السكانيه

* تتفاوت هذه المصادر من حيث مدى الحصول عليها ومدى الوثوق في صحتها ودقتها.
* هناك أسباب كثيرة للأخطاء وعدم الدقة سواء في التعدادات أو في الإحصاءات الحيوية منها:

1. الحذف أو العد لأكثر من مرة.
2. استمارات التعداد بعد ملئها يكون فيها نقص في أعمار الأشخاص وحتى إن ذكرت هذه الأعمار فقد لا تكون بدقة.
3. تعاني الإحصاءات الحيوية كثيراً من النقص في بعض الدول لأن المواليد لا يسجلون بأكملهم بسبب البعد المكاني، وقد لا يسجل المواليد الإناث لاعتبارات اجتماعية.
4. كثير من الوفيات للأطفال الرضع تحول دون تسجيلهم سواء ضمن المواليد أو الوفيات.
5. هناك أخطاء سجلات الهجرة و سجلات الزواج وسجلات القوى العاملة و تصنيفاتها المختلفة .